

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْوِحُ وَيَطِيحُ طَوْحًا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدَّ طَاحَ يَطِيحُ طَوْحًا وَطَايَحُ لَغْتَانِ وَطَوْحًا هُوَ وَطَوْحًا بِهِ تَوَّهَّهَ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطَوَّحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَطْوِحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا وَالطَّيْحُ الْهَالِكُ
وَالْمُطَوِّحُ الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيَ ذُهَيْبَ بِهِ وَطَوْحًا بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرَبْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ
وَتَطَوَّحَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَوَّحُ أَيَّ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصِ كَأَنَّهُ بِحَدِثَيْنِ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ قَالَ سِيبَوِيهٌ فِي طَاحَ يَطِيحُ إِنَّهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعَلَ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسَبَ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمُعْتَلِ كَوَلِي يَلِي
وَأَخَوَاتُهُ حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كِتَابُهُ يَتَدِيهَ وَمَا هَ يَمِيهَ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحًا وَتَوَّهَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَايَحًا وَتَدِيهًا وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ
يَطِيحُ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِبَاعٌ يَبِيعُ وَنَحْوُهَا وَطَوْحًا بِثُوبِهِ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَاكَةٍ وَطَايَحَ بِهِ مِثْلُهُ الْفِرَاءُ يَقَالُ طَايَحَ وَطَوْحَتُهُ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّائِقُ وَالْمَوَائِقُ وَطَاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطِيحُ طَايَحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَايَحَ بِكَ؟ أَيَّ أَيْنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْفِيُّ يَذْكَرُ فَرَسًا
يَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْوَقْوِ نَسْرَ حَتَّى يَغْرِيبَ فِي الْقَتَمِ الْقَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَايِحَةٌ أَيُّ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّيْحَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوْحًا أَيَّ أَهْلَكَ وَطَوْحًا بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤْيَى مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكِفًّا طَائِحَةً أَيَّ طَائِرَةً مِنْ مِعْصَمِهَا وَطَوْحًا نَفْسَهُ تَوَّهَّهَ وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنِّْي فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيَّ يَدِي؟
تَطَاوَحُهَا أَيَّ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيِّ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيَّ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّوَى أَي تَرَامَتْ وَالْمَطَاوِحُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضِيَّعَهُ